http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1721) السنة السابعة -الخميس (11) شـباط 2010

يبشر بعودة الروح الى صالات العرض

سمـير أميس تحتضـن (طيور تحت أجنحـة الرحمة)

بغداد / نورا خالد

حامد الرماحي مؤلف ومخرج الفيلم

شـــهـــرزاد في مـشـــهـد مـــن الـفـيـلـم

عرض صباح امس الفيلم العراقي (طيور تحت اجنحة الرحمة)تأليف واخراج حميد الرماحي وتمثيل فلاح ابراهيم وشهرزاد شاكر وعبدالله النديم والطفل منتظر عباس وحدثنا المخرج حميد الرماحي عن فيلمه قائلاً: يعد فيلم (طيور تحت اجنحة الرحمة) الاطلالة الاولى للسينما العراقية بعد فترة انقطاع دامت عدة سنوات. الفيلم من انتاج دائرة السينما والمسرح، تدور فكرة الفيلم حول عملية تفخيخ الاطفال لتمرير عملياتهم الارهابية. وركز الفيلم على ضرورة احتضان الحكومة للاطفال المشردين والعوائل المهجرة. واضاف المخرج: يعتبر الفيلم ادانة للارهاب والطائفية وانتقاداً لاداء منظمات المجتمع المدني والحكومة، اللتين لم توليا الطفل العناية الكافية وجعلتاه اداة سهلة في يد الارهاب. قصة الفيلم تحكي ما مر به العراق في الفترة السابقة من قتل على الهوية، أما المحور الأساس في الفيلم فهو تفخيخ الاطفال واستخدامهم في العمليات الارهابية،وكان الفيلم موازنة حقيقية بين قوى الامن والارهاب ولم امل الى كفة معينة من حيث طرح الموضوع وانما جعلت كل شيء طبيعياً. اما عن اختيار اماكن التصوير فتحدث المخرج قائلاً: تم تصوير الفيلم في مناطق القاهرة والشعب والحسينية (الحواسم) والشوارع العامة في منطقة الكرادة،واخترت شخوص الفيلم حسب رؤيتي للشخصية كوني مؤلف الفيلم ومخرجه فاخترت الممثل الذي هو اقرب الى تجسيد الشخصية في الفيلم،اما من حيث الاخراج فعملت على اسلوب الواقعية وانهيت الفيلم بأسلوب تعبيري وليس واقعياً وحاولت وضع لمساتي كمخرج وليس كمؤلف. وبسبب عدم وجود المواد الخام للتصوير السينمائي اضطررنا الى استخدام كاميرا فديو لتصوير الفيلم ولكن لم يختلف كثيراً عن التصوير السينمائي. وعن اختياره لهذا الموضوع ليكون قصة لفيلمه قال: كتبت هذا الموضوع لتسليط الضوء على معاناة المواطن العراقي وضرورة كشف مثل تلك الجرائم دون خوف او تردد. صحيح ان الانسان بحاجة الى الابتسامة الا انه لا يجب الابتعاد عن تصوير هذه المآسي للتذكير وهذا هو دور الكاتب والفنان. واشار الى ان مدة الفيلم هي ٣٥ دقيقة وبرغم قصر مدته الا انني اسست للقطة اكثر من المشهد وهذا ما جعلني استمر في تصوير الفيلم لمدة شهرين. ومن المؤمل ان يشارك الفيلم في مهرجان الخليج السينمائي لعام ٢٠١٠.

الممثل فلاح ابراهيم تحدث عن دوره في الفيلم قائلاً: امثل دور رئيس العصابة في الفيلم التي تقوم بخطف والد احد الاطفال وتقتله. الا ان الطفل لا يعرف ان والده قد مات لان والدته اخبرته ان والده قد رفع الى السماء فبقي الطفل ينظر الى السماء علّه يرى والده، فتستغل العصابة هذه المسألة وتخدع الطفل وتقوم بتفخيخه وتفجيره داخل سوق مكتظ بالناس، فهي شخصية ونموذج سيىء للانسان الذي ليس لديه رحمة او انسانية. واضاف ابراهيم: اشتراكي في الفيلم جاء من اعجابي بالفكرة اذ ان هناك افلاماً شوهت صورة الانسان العراقي وجعلت العالم يأخذ فكرة غير صحيحة عن العراقيين لذلك يجب ان نقوم بعمل افلام تبين للعالم الظروف التي جعلت الانسان العراقي يقوم بمثل هذه التصرفات واعتقد ان هذا الفيلم هو احد تلك الافلام. واكمل ابراهيم حديثه قائلاً: السينما العراقية تفتقر الى الانتاج والتمويل لذلك فأن عدد الافلام العراقية ومنذ تأسيس السينما في العراق لا يتعدى الـ ١٠٠ فيلم. واشار الى ان اغلب التجارب السينمائية التي خاضها كانت من انتاج جهات غير عراقية مثل فيلم معركة حديثة الذي كان من انتاج واخراج بريطاني وفيلم زهور كركوك انتاج واخراج ايطالي وفيلم الضياع الذي كان انتاجه واخراجه امريكيا.

وتحدثت الممثلة شهرزاد عن دورها في الفيلم قائلة: دوري في الفيلم المرأة التي فقدت زوجها بعد ان تم اختطافه وذبحه على ايدي الجهات الارهابية وبقيت وطفلها الذي يبلغ من العمر ٨ سنوات يبيع بعض الحاجيات البسيطة في الطريق وبين السيارات، ويتعرض للاختطاف والتفخيخ من قبل احدى العصابات. مشاركتي في الفيلم تجربة جديدة بالنسبة لي، كما انني اريد ان يرى الناس ما مر به العراق في الفترة السابقة. وان الفيلم ورغم امكانياته البسيطة اعتقد انه خطوة جيدة وضرورية في السينما العراقية.

وقفة

لماذا يرسب الطلاب؟!

سعد محمد رحيم

مئات آلاف التلاميذ والطلبة يرسبون في كل سنة، وهذه الظاهرة المؤذية تمثل إهداراً غير قليل للمال العام، ناهيك عن نتائجها الاجتماعية والنفسية والحضارية. ويفضي الرسوب المتكرر لكثر من هؤلاء إلى ترك الدراسة والانضمام إلى جيش الأميين والعاطلين عن العمل.

ثمة عوامل عديدة تقف وراء رسوب الطالب. وفي العراق لابد، أن نتحدث عن الوضع الأمني وتدهوره أولاً والذي يجعل الطالب يتغيب مراراً عن المدرسة، وبالتالي لا يستوعب دروسه بشكل جيد، أو يتم فصله بسبب تجاوزه الحد القانوني للغيابات. (وتمنح أغلب المدارس مدة إضافية تفيد بعض الطلبة، ولا تنفع مع آخرين). ومع الاستمرار في الكلام عن الظرف الأمني نصل إلى الكلام عن أعداد الأولاد والبنات الأيتام الذين هم ضحايا أعمال العنف والإرهاب، ونجد أن نسبة لايستهان بها من أولئك الأيتام هم أول من يغادرون مقاعد الدراسة، إما ليعيلوا عائلاتهم، أو لعدم وجود من يوجههم في الاتجاه الصحيح، أو لأنهم يشعرون باليأس والإحباط بعد فقدهم ذويهم. وعموماً، يمكن عدّ انخفاض مستوى المعيشة سبباً أساسيا يؤدي إلى رسوب الطلبة، ومن ثم ترك مدارسهم.

ومن المنطقي أن تكون نسبة التلاميذ والطلبة المتحدرين من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، ويواجهون الرسوب وترك المدارس، أعلى من نسبة التلاميذ والطلبة المتحدرين من عائلات لها دخول مستقرة وجيدة. لكن هناك من الآباء من يتحدث إليك عن لامبالاة أولادهم إزاء دراستهم على الرغم من توفر الظروف الملائمة كلها من أجلهم.

وهنا، هل نستطيع القول بأن البيئة التربوية والتعليمية وكذلك الاجتماعية العراقية غير مشجعة للدراسة والتحصيل العلمي؟. وهناك من الخبراء في مجال التربية والتعليم من يقول لك بأن المدرسة العراقية بيئة غير جاذبة (إن لم نقل طاردة) للطالب. وواحد من هؤلاء الخبراء طرح عليّ فكرة اختبار بسيط لهذا الأمر، وهو أن يقف المعلم أو المدرس ويقول لتلاميذه أو لطلبته؛ «غداً عطلة». سيرى كيف تنفرج اساريرهم، وكيف سيسألون فرحين؛ «صحيح أستاذ بكرة عطلة».

إن بيئتنا التربوية والتعليمية والاجتماعية لا تؤكد على قيمة العلم في ذاته ولذاته، وإنما تربطه بالتحصيل الاقتصادي والوظيفة والمستقبل المضمون. وحين يلمس الطلاب وعائلاتهم هذا الكم من الخريجين العاطلين عن العمل، أو الذين يؤدون أعمالاً يمكن للأميين أن يؤدوها تشحب وتقل الرغبة بالتعليم والتعلم. ومثلما نعرف فإن الرغبة بالتعلم هي الشرط الأول والرئيس لنجاح العملية التربوية والتعليمية. إذ كيف تعلّم من لا يريد ذلك؟.

إذن ما الحل؟.

لا أزعم أنني أمتلك صورة نهائية للحل. وليس ثمة مجال في هذا المقام للتفصيل في ذلك. ولكن تبقى مسألة كيف نستطيع تهيئة بيئة حاضنة ومشجعة وجاذبة للتعلم والتعليم في بلادنا؟

أعتقد أن هذه مسؤولية لا وزارتي التربية والتعليم العالي وحدهما، وإنما أيضاً، مؤسسات الإعلام والمجتمع المدني والقوى السياسية والحكومة كذلك. وقد تبدو مشكلة الرسوب، والتسرب من المدارس، للوهلة الأولى، ذات أهمية قليلة بالقياس إلى مشكلاتنا السياسية والاقتصادية والأمنية المستعصية. لكنها حلقة مهمة في سلسلة مشكلاتنا تلك، وكسرها (حلها) يرتبط بحل بقية المشكلات تأثراً وتأثيراً.

فائق بطي في ملتقى الخميس الابداعي اليوم

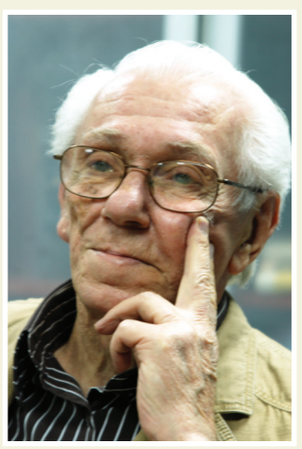

بغداد/المدى

ضمن برنامجه الاسبوعي يضيف ملتقى الخميس الابداعي الصحفي الكبير د/ فائق بطي للحديث عن تجربته الصحفية التي تجاوزت الخمسين عاماً، وسيتحدث في الحفل الذي يقدم في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الخميس في قاعة الجواهري باتحاد الأدباء عدد من الصحفيين الذين رافقوا بطي في رحلته الصحفية منهم الناقد فاضل ثامر والشاعر الفريد سمعان وغيرهما. يقدم للحفل الاعلامي والشاعر محمد درويش علي.

السمفونية الوطنية تقيم حفلها الشهري

بغداد / المدى

تقيم الفرقة السمفونية الوطنية اليوم الخميس حفلها الشهري على قاعة معهد الفنون الجميلة وذلك في الساعة الخامسة عصراً، ويقدم في الحفل الفنان علي خصاف مقطوعات موسيقية لجايكوفسكي وموزارت وهايدن.

غداً..كامل الجادرجي في بيت المدى

بغداد / المدى

تحتفي المدى بيت الثقافة والفنون بالسياسي المعروف كامل الجادرجي رائد الحركة الديمقراطية وسيتحدث في الحفل عدد من المختصين بشؤون السياسة وذلك في الساعة الحادية عشر من صباح يوم غد الجمعة في بيت المدى في شارع المتنبي.

منتدى بغداد الثقافي يقيم معرضاً للكاتب كمال السيد

بغداد / المدى

افتتح أمين بغداد الدكتور صابر العيساوي وعلي قاعة منتدى بغداد الثقافي معرضاً للكاتب كمال السيد، ضم المعرض عددا من مؤلفات الكاتب فضلاً عن كتب قام الكاتب بترجمتها.

الكاتب كمال السيد حدثنا عن معرضه قائلاً: هناك ٢٠٠ عنوان بين كتاب مؤلف ومترجم، في حقل الرواية التاريخية أربع عشرة رواية منها آخر عمل لي بعنوان (آخر أساطير الحب) الذي يتحدث عن مواجهة النظام الدكتاتوري السابق مع طلبة جامعيين وهي قصة حقيقية، وللاطفال والناشئين هناك عدد من القصص والحكايات التي تخص هذه الفئة فضلاً عن العديد من الكتب التي قمت بترجمتها من الفارسية الى العربية أغلبها دراسات قرآنية وتاريخية وعمل واحد من الانكليزية الى العربية بعنوان (حارسة الينبوع).

زينب الكعبي مديرة منتدى بغداد تحدثت عن المعرض قائلة: استضافت أمانة بغداد الكاتب كمال السيد لانها وجدته الأجدر بالتكريم كونه عاش سنوات عديدة في الغربة ولم يأخذ حقه في الاعلام والمعرض نتاج شخصي للكاتب من تأليف وترجمة وهو ثر في هذا المجال، واستضافته اليوم هي للحديث عن تجربته الشخصية و ستكرم الأمانة الكاتب وهو أول معرض للكاتب يقام برعاية دائرة الاعلام في امانة بغداد.أما عن المنتدى فقالت الكعبي: لقد أصبح منتدى بغداد الثقافي مكاناً لاقامة المعارض وتكريم المبدعين وبهذا بات يجمع المثقفين والأدباء.

عشرة عروض في بابل وافتتاح أول مسرح للأطفال في الفلوجة

بابل / الوكالات

أقيم في محافظة بابل مهرجان المسرح السنوي السابع لرياض الاطفال بمشاركة عشر دور من رياض الأطفال في المحافظة قدمت عشرة عروض مسرحية قصيرة.وذكر مدير شعبة الفنون المسرحية هناك الفنان محسن الجيلاوي: ان المسرح يعد أهم اداة لتربية الطفل تربية سليمة ووقايته من الصدمات النفسية نتيجة الظروف التي يمر بها البلد اذ ان النصوص المسرحية تضم افكاراً بناءة من حيث نبذ العنف وترك الألعاب واتسمت بنضج الفكرة والطرح اذ ارتقى الاخراج المسرحي الى مستوى عكس الاهتمام بمسرح الطفل فضلاً عن أداء الممثلين الصغار ومقدرتهم على التمثيل. وعن عدد العروض التي قدمت قال الجيلاوي: قدمت في المهرجان عشر مسرحيات لرياض الأطفال في المحافظة. وفي ختام المهرجان وزعت الجوائز بين الأطفال المشاركين. ومن جانب آخر افتتح أول مسرح لدمى الأطفال في مدينة الفلوجة، فيما يستعد القائمون على المسرح لافتتاح أول عروضه المجانية الأسبوع المقبل. وقال مدير مسرح دمى الأطفال ملاذ إسماعيل: إن «فكرة إنشاء المسرح جاءت بسبب افتقار مدينة الفلوجة إلى مشاريع ترفيهية للأطفال». وأوضح إسماعيل أن المسرح المتنقل هو عبارة عن مربع حديدي مفتوح الضلع، بارتفاع ٢٢٠ سم وعرض ١٧٥ سم»، مضيفاً أنه «تم شراء ٣٠ دمية مستعملة من محال بيع لعب الأطفال المستهلكة، وبكلفة إجمالية بلغت ١٠٠ دولار فقط.

وأضاف إسماعيل: أن عناصر المسرح تتألف من أربعة فنانين، هم كل من عاصم البكار، وعكاب حمدي، وعبد الحميد الجبوري، فضلاً عن مدير المسرح»، مبيناً أنه «من المتوقع أن تنطلق أولى العروض المجانية الأسبوع القادم في أماكن عدة بالأنبار، وأن قصص المسرحيات المقدمة، مستوحاة من الفلكلور الروسي، كونه أقرب إلى عادات وتقاليد العرب، ويحمل خيالاً خصباً وشيقاً».

ومايذكر أن الأنبار، ومركزها مدينة الفلوجة، كان فيهما مسرحان تم إغلاق أحدهما، فيما فجر الثاني بعمل إرهابي عام ٢٠٠٥ إبان التدهور الأمني الذي شهدته الأنبار.

درو باريمور لا تكترث إذا تقدم بها العمر

بيروت / الوكالات

تبلغ بطلة فيلم «ملائكة تشارلي» درو باريمور من العمر ٣٤ عاماً، وهي لا تزال تبدو جميلة، وفاتنة، وجذابة، ولكن ماذا عن شعورها مع استمرار دوران عجلة الحياة؟

فالطفلة التي سلبت لب الجمهور في رائعة المخرج ستيفن سبيلبرغ في فيلم الخيال العلمي (اي تي) تتقدم بالعمر، وهي الآن في أوج مراحل نضوجها وأنوثتها، ولكن السؤال الحتمي هل تشكل الشيخوخة والتجاعيد هاجساً لها؟

درو تنظر الى الحياة بمنظار متفائل، فهي تشعر بأنها تعيش اليوم «أفضل مراحل حياتها» وهي ليست شخصية دراماتيكية ولا تحمل الأمور أكثر مما تستحق، فهي تشعر بأنها في قمة السعادة، وكلما أزداد تقدمها بالعمر، شعرت بأنها باتت إنسانة أفضل مما كانت، وهي «لا تعير التجاعيد أهمية» – وهو أمر يندر أن تسمعه من فنانة تعيش في أوساط هوليوود. فالتجاعيد بالنسبة لها «ثمن بسيط يدفعه الإنسان مقابل الحكمة المكتسبة مع التقدم بالعمر».

وتضيف ضاحكة «لو ترهل جسمي وأصبح منظري شنيعا فلن أقلق، ببساطة سأتوقف عن الظهور أمام الكاميرا، وسأقف خلفها فأنا أحب الإخراج والإنتاج».

والجدير بالذكر أن باريمور جربت الإخراج في فيلم انه سوط.

نـادي السينمـا يعرض فلم (أفاتار) الجمعة

بغداد / مريم باسل

سيعرض نادي السينما الفلم العالمي «افاتار» وذلك في الساعة الثانية من ظهيرة الجمعة ١٢/ ٢/ ٢٠١٠- على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء.

ويعتبر «افتار» من أغلى الأفلام إنتاجا، حيث بلغت كلفته ما يزيد على الـ ٣٠٠ مليون دولار. كما انه حقق رقماً قياسياً في مبيعات شباك التذاكر لدور السينما في أمريكا وكندا إذ حقق أرباحاً تقدر بنحو ٢٧٨ مليون دولار في الأسبوع الأول من عرضه.

الفلم دخل الآن أسبوع عرضه العاشر، وتجاوز حاجز المليار دولار ليصبح حاليا أكثر الأفلام ربحا في تاريخ السينما متعديا بذلك فيلم تايتانيك والذي بقي لـ ١٣ عاما متصدراً ترتيب الأفلام الأكثر ربحاً والذي تطلبت من التايتانيك عشرة شهور لكي يحقق المليارين.

فاز «افتار» بجائزتي «غولدن غلوب» لأفضل عمل درامي وأفضل مخرج، ورشح لتسع جوائز اوسكار لعام ٢٠٠٩.

الفلم من بطولة سام ورذينجتن، زوي سالدانا، سيجورني ويفر، ميشيل رودريغز، ومن إخراج جيمز كاميرون.

جوائز نـازك الملائكـة تـوزع الثلاثاء المقبل في الثقافة

بغداد / المدى

توزع يوم الثلاثاء المقبل في وزارة الثقافة جوائز نازك الملائكة للشعر النسوي بدورته الثانية، وكان تسلسل الفائزات كالآتي:

الجائزة الأولى مناصفة بين ناهضة عبدالستار عن نصها (أغنيتي والأسئلة) وسليمة سلطان عن نصها (نصوص) والجائزة الثانية مناصفة أيضاً بين سهام الشجيري عن نصها (على غايتها تزحف الحياة) وعهود عبد الواحد عن نصها (مرات لأربعاءاتنا القادمة) أما الجائزة الثالثة فكانت بين رسمية محيبس زاير عن نصها (الى نعمات البحيري) و(طوق الفراشة) لعلياء المالكي، كما هنالك جوائز تقديرية أخرى ستوزع بين الفائزات.